

يتعرض المجتمع المصري في الآونة الاخيرة الي ظاهرة تمثل خطرا شديدا علي الصحة العامة
الا و هي هوس تعاطي دواء الترامادول. هذا الدواء يعتبر من الادوية أفيونية المفعول التي من
المفترض استخدامها للألام المتوسطة او الشديدة لفترة معينة من الوقت مناسبة لعلاج تلك الألام.
تهدف هذه الدراسة الي التركيز علي الاستخدام طويل الامد للترامادول و التأثير علي الوظائف
المخية و التناسلية لذكور الجرذان. تم اعطاء جرعتين من الترامادول الا هو هما 10 و 30
مجم/كجم يوميا لفترتين زمنيتين الا و هما 9 و 17 أسابيع. تم تقييم مؤشرات سلوكية , جودة
سائل المنى , مستوي الناقلات العصبية في المخ, مؤشرات الاكسدة و التسمم في الخصية , محتوي
مصل الدم من هورمون التيستوستيرون و مؤشرات الالتهاب. تشير النتائج الي تدهور في جودة
سائل المنى و المؤشرات السلوكية, ارتفاع مستوي مصلي الدم من مؤشرات الالتهاب و انخفاضه
من هورمون التيستوستيرون, اضطرابات في الناقلات العصبية و عدم التغيير في مؤشرات
الاكسدة. يستخلص من ذلك ان الترامادول له آثار سلبية علي وظائف المخ و الخصية في
الاستعمال طويل المدي و بالتالي يجب الاقلاع عن هوس تعاطي الترامادول.